

دراسة حول التموقع الإستراتيجي لقطاع الطاقة الجيولوجية بالجنوب التونسي

المعطيات العامة:

تاريخ الإصدار: أكتوبر 2012.

الهيكل المنفذ: ديوان تنمية الجنوب بالتعاون مع خبراء في إطار المشروع التونسي-الإيطالي، المرحلة الثانية (2011-2014)، "دعم قدرات ديوان تنمية الجنوب في مجال تدخلاته لصالح المؤسسات الصغرى والمتوسطة بالجنوب التونسي".

الهيكل المستفيد: ديوان تنمية الجنوب ومختلف الفاعلين الجهويين.

نوعية الوثيقة	دراسة إستراتيجية
	X
	X
	بحث
	وثيقة عمل / تقرير

أهم المجالات التي تطرقت إليها الدراسة:

- قطاع الطاقة الجيولوجية في العالم.
- قطاع الطاقة الجيولوجية في الجنوب التونسي.
- موارد الطاقة الجيولوجية في الجنوب التونسي.
- البنية التحتية والخدمات اللوجستية بالجنوب التونسي.
- وضعية استغلال وطرق تنمية الطاقة الجيولوجية.

الملخص:

أهم عناصر التشخيص:

- قطاع الطاقة الجيولوجية في الجنوب التونسي:
 - توفر الطاقة الجيولوجية.
 - تميز المياه الحرارية بدرجة حرارة تتراوح بين 40 و70 درجة.
 - تميز المياه الحرارية بتركيبية كيميائية صالحة لعلاج العديد من الأمراض.
 - توفر دراسة لتنظيم وتطوير المحطات الإستشفائية الحديثة.
 - وجود مراكز للتدريب المهني المختص في قطاع المعالجة بالمياه الحارة.

- أهمية هذا القطاع بالجنوب التونسي وعلى الصعيد الدولي (وجهة العديد من السياح والمستثمرين).
- تميز المنطقة بموقع إستراتيجي ومناخ صحراوي مفضل لدى السياح وغيرهم.

■ مشاكل قطاع الطاقة الجيوحرارية في الجنوب التونسي:

- السبخة التي تغطي مساحة شاسعة من التربة.
- سوء التصرف في الثروة المائية.
- نظام صرف صحي قديم ومهترئ.
- سوء عملية ضخ المياه.
- إستخدام الطاقة الجيوحرارية في الواحات في المقام الأول.
- أراضي غير قابلة للزراعة.
- غياب التوجيه، التأطير والدعم.
- المشاكل العقارية للأراضي.
- تدهور نوعية التربة.
- سوء التصرف في هذه الموارد.
- غياب التعريف والتسويق للمنتجات الزراعية والسكبكية.
- المشاكل المالية في كل مجالات الطاقة الجيوحرارية (مجال الزراعة المحمية، مجال تربية الأسماك ومجال المعالجة بالمياه الساخنة).
- عدم تامين المياه المستعملة.

أهم التوصيات:

- حسن التصرف في الموارد المائية.
- استخدام المياه المستعملة في مجالات أخرى.
- إحداث جمعيات ومجمعات مهنية من مهامها التنظيم الجيد للفلاحين (مجال الزراعة المحمية و مجال تربية الأسماك).
- تعزيز الجهود بدعم ومنح مساعدات فنية للفلاحين والقيام بالتكوين والتوعية.
- هيكلة وإعادة النظر في التشريعات العقارية المتعلقة بالأراضي للدفع بالمشاريع الفلاحية.
- تعزيز الحوافز المالية والجبائية لصالح الفلاحين.
- تهيئة مساحات إضافية ووضعها تحت تصرف الفلاحين.
- المتابعة والمراقبة من طرف الهياكل المعنية لكل مجالات الطاقة الجيوحرارية.
- تعزيز مشاريع الشراكة.
- احترام كراس الشروط في إحداث مراكز المعالجة بالمياه الساخنة.